(163) عن ابي سعيد الخدري قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): انّ اقضى امتي علي بن ابي طالب (المناقب للخوارزمي ص 309). عن سلمان الفارسي عن النبي (صلى ا عليه وآله) انه قال: اعلم امتي من بعدي علي بن ابي طالب (مناقب الخوارزمي ص 40). ذكرت الامارة - او الخلافة - عند النبي (صلى ا عليه وآله) فقال:... ان وليتموها علياً وجدتموه هادياً مهدياً يسلك بكم على الطريق المستقيم (تاريخ ابن عساكر ج 3 ص 69). قال رسول ا: علي مع الحق والقرآن، والحق والقرآن مع علي ولن يفترقا حتي يردا عليّ الحوض (ابن عساكر ج 3 ص 125). هذا بالنسبة الى علىّ ٌ (عليه السلام) الذي لا يختلف في علمه اثنان اما ما يعمّ اهل البيت (عليهم السلام) فنسوق مجموعة من الاحاديث النبويّة الشريفة التي تدل على مرجعيتهم العلمية: اولاً: يروي احمد بن حنبل عن ابي سعيد قائلاً: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): اني تركت فيكم ما ان اخذتم به لن تضلّوا بعدي، الثقلين احدهما اكبر من الاخر كتاب ا حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي الا وانهما لن يفترقا حتى يردا علىّ الحوض (مسند الامام احمد بن حنبل ج 3 ص 59). نقل الحاكم النيشابوري عن زيد بن الارقم قائلاً: لما رجع رسول ا (صلى ا عليه وآله)من حجة الوداع ونزل غديرخم امر بدوحات فقممن فقال: كأني قد دعيت فأجبت، اني قد تركت فيكم الثقلين احدهما اكبر منه الاخر كتاب ا تعالى وعترتي فانظروا كيف تخلفوني فيهما فانهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض ثم قال ان ا عز وجل مولاي وانا مولى كلّ ِ مؤمن ثم اخذ بيد علي(رضي ا عنه)فقال: من كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه (المستدرك على الصحيحين ج 3